

ألمانيا تمنح الضوء الأخضر لإرسال «ليوبارد 2» إلى أوكرانيا





فتحت ألمانيا الطريق للسماح للحلفاء بتسليم أوكرانيا دبابات ليوبارد الثقيلة التي تطالب بها بإلحاح. ذكرت مجلة «دبير شبيجل»، أمس الثلاثاء، أن المستشار الألماني أولاف شولتس قرر إرسال دبابات «ليوبارد 2» إلى أوكرانيا والسماح لدول أخرى مثل بولندا بالقيام بذلك. وقالت المجلة إن القرار، الذي يعد بمثابة ضوء أخضر، يتعلق بمجموعة واحدة على الأقل من دبابات ليوبارد 2 من طراز إيه 6 سيتم توفيرها من مخزون الجيش الألماني في بوندسفير، فيما حذر مسؤولون أمريكيون من أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يحضر لعمل كبير خلال الأيام المقبلة، لاستعادة زمام الأمور، وسط توقعات متشائمة بأن أوكرانيا ليست في طريقها إلى تحقيق «نصر». وقال وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس في برلين إنه «شجع صراحة الشركاء الذين يملكون دبابات ليوبارد قابلة للتشغيل البدء بتدريب القوات الأوكرانية على استخدامها» وذلك خلال مؤتمر صحفي مع ينس ستولتنبرغ الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، الذي رحب ستولتنبرغ بـ «الرسالة الواضحة» لوزير الدفاع الألماني الجديد، الذي تولى منصبه منذ أقل من أسبوع، مشدداً على أهمية تزويد كييف بالمزيد من الأسلحة الثقيلة.

وأعلنت فنلندا وبولندا استعدادهما لتزويد أوكرانيا بهذه الدبابات التي ستساعد القوات الأوكرانية بشكل كبير على التصدي للقوات الروسية التي باتت تحرز بعض التقدم على الجبهة الشرقية لأوكرانيا. وفي الإجمال، وافقت 12 دولة على إمداد أوكرانيا بـ 100 دبابة ألمانية من طراز «ليوبارد 2»، في حال حصلت على موافقة الحكومة الألمانية. وذكرت مصادر إعلامية نقلاً عن مسؤول أوكراني بأن وزراء دفاع دول حلف «الناتو»، توصلوا لهذا الاتفاق، خلال اجتماعهم في قاعدة «رامشتاين» الأمريكية في ألمانيا، الجمعة الماضي. ووفقاً للمسؤول الأوكراني، فإن بولندا، وفنلندا، إسبانيا، وهولندا، والدنمارك، أعلنت استعدادها لإمداد أوكرانيا بدبابات «ليوبارد 2» من ترسانتها الخاصة.

وأكدت وزارة الخارجية الروسية مراراً، أن تزويد الغرب لأوكرانيا بالأسلحة لن يحيد روسيا عن تحقيق أهدافها، وسيطيل أمد الصراع، ويتسبب بالمزيد من الضحايا. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف: «عمليات التسليم هذه لن تأتي بأي خير على العلاقات» بين روسيا وألمانيا مستقبلاً، مضيفاً «سيترك ذلك أثراً لا يمحي». وقال الرئيس الروسي

السابق ديمتري ميدفيديف، أمس، إن مخزونات البلاد من الأسلحة تكفي لمواصلة القتال في أوكرانيا، وذلك رداً على تقارير غربية أفادت بأن روسيا تعاني نفاد الصواريخ والمدفعية. وذكر ميدفيديف خلال زيارة لمصنع ينتج بنادق كلاشينكوف في إيجيفسك، على بعد نحو ألف كيلو متر شرقي موسكو «خصومنا يراقبون (الوضع)، ويدلون بتصريحات بصفة دورية عن أننا ليس لدينا هذا أو ذاك... أريد أن أخيب آمالهم. لدينا ما يكفي من كل شيء». وفي الأثناء، قال مسؤولون أمريكيون لشبكة «سي إن إن»، أمس الثلاثاء، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيتخذ خطوة كبيرة خلال الأيام القليلة المقبلة، كي يستعيد زمام الأمور والأفضلية والاستباقية في الحرب، مشيرين إلى أن بوتين يخطط لتعبئة جديدة تصل إلى 200 ألف جندي. وأفاد المسؤولون بأن زيلينسكي أبلغ المسؤولين الأمريكيين أنه لا يريد التخلي عن باخموت، لأنها رمز الصمود. (وكالات)